

## الفصل الثاني

### أنماط البليوغرافيات وأشكالها



## أنماط الببليوغرافيات وأشكالها

إذا نظرنا إلى أنماط الببليوغرافيات النسقية الحصرية وأشكالها يمكننا أن نجد أنماطاً وأشكالاً متعددة تبدأ من الببليوغرافيات العامة الشاملة إلى الببليوغرافيات المحددة والمتخصصة والمقيدة بحدود معينة .

وقد شبه (William Katz) الببليوغرافيات الحصرية بالغرابل المتعددة الأنواع، فهناك الببليوغرافية العالمية وهي بمثابة أكبر غربال وهي في الحقيقة ليست غربالاً يستبقى أعمالاً ويترك أخرى، وإنما هي أشبه بالاسفنجة التي تمتص كل شيء، وتشمل الببليوغرافيات الوطنية والتجارية، وهي أشبه بالغربال الذي يبقى في داخله المواد والأعمال التي نشرت في قطر معين .  
وأما الببليوغرافيات الموضوعية فإن غربالها يستبقى في داخله فقط ما نشر من أعمال في مجال أو موضوع محدد يكون موضع اهتمامنا . . وبقية الأشكال الأخرى من الببليوغرافيات هي أشبه بالغرابل الدقيقة ذات العيون الرفيعة التي تبقى في داخلها فقط ما نهدف إليه ونتوخى حصره وتنظيمه مثل مؤلفات كاتب معين<sup>(1)</sup> .

ويمكن أن تتحدد سعة عيون الغرابل الببليوغرافية وفقاً لعدد من الاعتبارات تكون أشبه بالأسس التي يمكن أن تجمع الببليوغرافيات على أساسها، وكلما زاد عدد هذه الأسس كلما ضيقنا من سعة عيون الغربال حتى يصير دقيقاً .

---

(1) Katz, William. Introduction to Reference work, volume 1.-2 nd ed. - New York: Mc Graw-Hill, 1974. p.28.29

## أسس التجميع

من بين أسس التجميع ما هو على أساس:

الزمان: كتب عصر محدد، أو فترة زمنية معينة

المكان: الكتب الصادرة في إقليم معين أو قطر معين أو حتى مدينة بعينها.

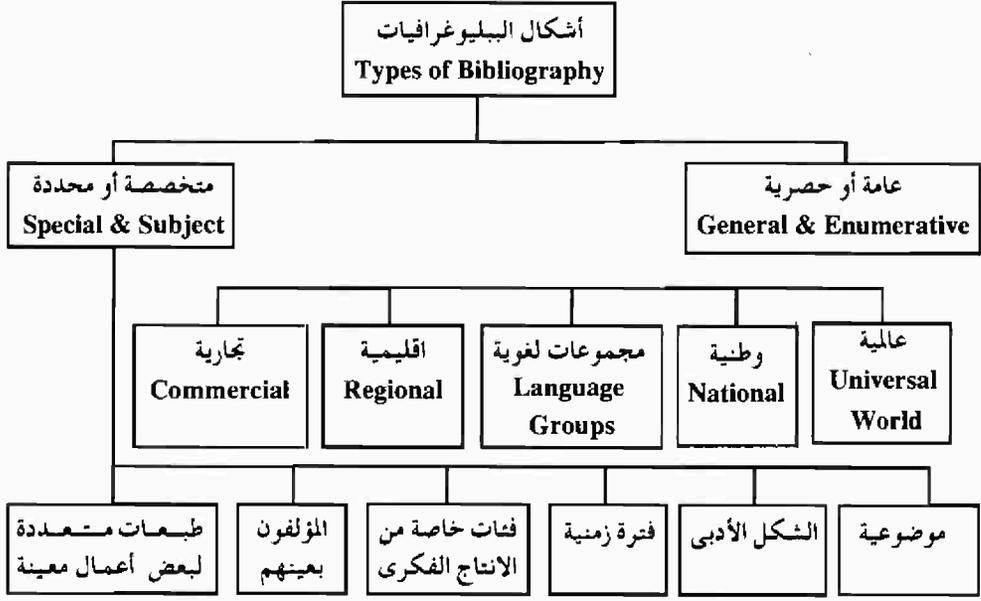
الشكل: ببليوغرافيات بالكتب، المقالات، الدوريات، الخرائط، بالأشرطة والتسجيلات الصوتية.. إلخ.

الموضوع: ببليوغرافيات خاصة بموضوع ما: كيمياء، ذرة.. إلخ، وقد يكون الموضوع شخصا أو مكانا.

ويمكن أن يجمع بين أكثر من أساس من هذه الأسس فتزداد عيون الغربال ضيقا، ويمكن أن نزيد من عدد هذه الأسس كأن نضيف مدى التغطية (الشمول والاختيار)، وطريقة الترتيب (ترتيب المؤلف أو بالعنوان أو قاموسية)، ومدى الوصف، (التفصيل والاختصار في بيانات الوصف)، ومستوى المصادر (أولية وثانوية)، وطريقة الاصدار (جارية أو متتابعة)، واللغة أو اللغات التي تدون بها الببليوغرافية، وهل هي بلغة واحدة أو عدة لغات أو من حيث توفر المواد أو نفاذها من الأسواق (مثل المؤلفات التجارية المختلفة).

ومع كل هذه الأسس التي تتعدد طبقا لها أنماط الببليوغرافيات وأشكالها، إلا أننا يمكننا أن نحصرها في فئتين عريضتين وكبيرتين تدخل ضمنهما كل أشكال الببليوغرافيات، وبذلك يسهل التعرف على أشكالها

المتعددة ضمن هذا الاطار العريض ( الشكل المرفق رسم توضيحي ) الذي ينقسم إلى فئتين :



(1)- دوليا (2)- فى إقليم معين (إقليميا) (3)- لغويا (4)- وطنيا (5)- زمنيا.. إلخ

الفئة الأولى: هى الببليوغرافيات العامة وتشمل ضمنها:

1 - الببليوغرافيات العالمية .

2 - الببليوغرافيات الوطنية .

4 - الببليوغرافيات التجارية .

5 - الببليوغرافيات الاقليمية

6 - ببليوغرافيات المجموعات اللغوية .

الفئة الثانية: وهى فئة الببليوغرافيات المتخصصة والمحددة والمقيدة بأى

من الأسس التى أشرنا إليها كالزمان، المكان، الموضوع، والشكل .. إلخ .

ويدخل ضمن هذه الفئة أشكال وأنماط متعددة من الببليوغرافيات مثل :

- 1 - الببليوغرافية الموضوعية .
- 2 - ببليوغرافيات الأفراد .
- 3 - أشكال من الببليوغرافية المقسمة وفقا للشكل الأدبي
- 4 - ببليوغرافيات لفئات خاصة من النتاج الفكرى .. إلخ .

### أولا : الببليوغرافيات العامة

#### 1- الببليوغرافيات العالمية : Universal Bibliography

نظريا ينبغى أن تشمل الببليوغرافية العالمية كل الإنتاج الذى نشر أو طبع فى جميع أوعية الاتصال البشرية سواء أكانت كتباً أو غير ذلك، منذ بدء التاريخ حتى وقتنا الراهن وإلى المستقبل أيضا، أى أن تكون سجلا عالميا لكل ما أصدره ويصدره البشر من فكر، وهذا حلم مستحيل بطبيعة الحال، ولكننا نذكر ذلك من الناحية النظرية فقط .

أما فى التطبيق العملى فيقصد باصطلاح الببليوغرافية العالمية معنى أضيق من ذلك بكثير وهو الببليوغرافية غير المحددة بزمن معين أو قطر معين أو لغة معينة أو شكل من أشكال المواد بعينها .

ويعتبر بعض الباحثين بعض الفهارس القومية وبعض الفهارس العامة التى يصدرها كبار باعة الكتب المتعاملين فى أسواق الكتب بمثابة شىء يقرب من معنى الببليوغرافية العالمية . والببليوغرافية العالمية ما زالت حلما وحتى الان لا يمكن اعتبارها شيئا عمليا .

وقد ابتداء بعض العلماء العمل فى إعداد ببليوغرافية عالمية مثل بول اوتليه

(1868 – 1944)، وهنرى لافونتتين (1853 – 1943) Lafontaine, otlet فى بروكسل سنة 1895 م، وتجمع لديهم فى هذا المشروع أكثر من 12 مليون بطاقة للنتاج الفكرى العالمى<sup>(2)</sup> وقيل 15 مليون بطاقة سنة 1918 عند توقف العملية.

وبالرغم من أن هذه البطاقات لها قيمتها وفائدتها إلا أننا لا يمكننا اعتبارها بحال من الأحوال مساهمة كاملة فى الببليوغرافية العالمية. وقد يكون المدخل المناسب إلى مثل هذه الببليوغرافية العالمية التى تسجل كل الكتب المنشورة فى العالم: هو الفهارس المنشورة للمكتبات العالمية الكبرى مثل المتحف البريطانى، المكتبة الوطنية بباريس، مكتبة لينين بموسكو، وفهارس مكتبة الكونغرس بالولايات المتحدة الأمريكية.

#### أ - فهارس المتحف البريطانى:

British Museum. Dept. OF printed Books.General Catalogue of Printed Books. London. B.M.1959.

وهو فهرس مرتب هجائيا حسب المؤلفين ويحوى الكتب الموجودة فى المتحف البريطانى التى ظهرت منذ القرن الخامس عشر حتى نهاية 1955 م بمختلف اللغات ما عدا اللغات الشرقية. وله كشافات موضوعية مجمعة لكل خمس سنوات، كما صدرت له اضافات سنوية منذ سنة 1963م.

#### ب - فهارس المكتبة الوطنية بباريس:

Paris, Bibliothèque Nationale, Catalogue général des livres imprimés auteurs. Paris, Imp. Nat, 1897

(2) Robinson, A.M.Lewin, Systematic Bibliography Clive Bingley, London, 2 nd ed., 1971,p. 14.

وهذا الفهرس مرتب هجائيا حسب المؤلفين ويعطى معلومات ممتازة عن الكتب، ويحوى كل مجلد الكتب التى اقتنتها المكتبة الوطنية بباريس حتى ذلك التاريخ. وهو يشمل الكتب التى لها مؤلفون أشخاص فقط، أما إذا كان المؤلف هيئة معنوية فلا تدخل فى هذا المطبوع وكذلك الدوريات. وبدأت تظهر هذه جميعا فى ملاحق تصدر كل أربع سنوات اعتبارا من 1960-1964م.

### ج - فهارس مكتبة الكونغرس :

U.S. Library of Congress. A Catalogue of Books represented by L.C. Printed Cards Issued to July 31. 1942. An Arbor, Edward Press, 1942-1946. 167 volumes.

وهى تجميع هجائى تحت أسماء المؤلفين أو العناوين (إن كانت هى المداخل الرئيسية) للبطاقات المطبوعة منذ سنة 1898م للكتب الموجودة فى مكتبة الكونغرس بمختلف المواضيع واللغات (3). ويلاحظ أن فهارس مكتبة الكونغرس قد حل محلها الفهرس الموحد الوطنى للولايات المتحدة - Nation-Dr. Luis Shores al Union Catalogue، وهذا الفهرس كما يقول الدكتور « هو الفهرس الوطنى الموحد لكل الكتب المطبوعة، والثلاثة عشر مليوناً من البطاقات التى يضمها تمثل جزءاً صغيراً من المشروع الذى يتصور أن يحصى ويبين أماكن وجود كل الوثائق الخاصة بالحضارة البشرية سواء كانت فى شكل كتب أو سلاسل أو مواد سمعية بصرية وهو بما يضمه من كتب مطبوعة وسلاسل ومواد خاصة يمكن أن يكون فهرساً عاماً شاملاً» (4).

(3) نزار محمد على. قوائم المؤلفات أو البيبلوغرافيات. بغداد: وزارة الاعلام - مديرية الثقافة، 1972م (سلسلة الكتب الحديثة 40) ص 11.

(4) Robinson, A.M. Lewin, op. cit., p, 14.

وانتاج هذا الفهرس National Union Catalogue يتكلف نفقات كبيرة، وهو يقرب من أن يكون ببليوغرافية عالمية، وقد كانت بداية تحقيق هذا الحلم فى أول يناير 1956 م عندما أدمج فهرس مكتبة الكونجرس مع الفهرس الوطنى الموحد .

وقد بدأ سنة 1969 م فى نشر الفهرس الوطنى للمطبوعات قبل عام 1956 م وسيتم نشره فى 610 مجلد وسوف يصدر كعمل مستقل مطبوع يتناول مطبوعات الفترة من سنة 1956-1967م فى 120 مجلدا، كما أعلن عن ذلك<sup>(5)</sup>. (وهو يمثل إضافة إلى ما هو موجود فى مكتبة الكونغرس موجودات مكتبات أخرى يزيد عددها على الستمئة مكتبة فى مختلف أنحاء الولايات المتحدة).

## 2 - الببليوغرافية الوطنية : National Bibliography

تمثل الببليوغرافية الوطنية أهم وسائل الضبط الببليوغرافى فى أى دولة. لذلك ظفرت بالعناية والاهتمام على صعيد البحث والاجتماعات المهنية. وقد اصبحت الحاجة إليها ملحة على ضوء مساهمة الدول النامية - ومنها الدول العربية - المتزايد فى الانتاج العلمى والفكرى العالمى<sup>(6)</sup> إذ تهتم معظم البلاد حاليا بإصدار ببليوغرافياتها الوطنية التى تتولى تسجيل المواد التى تنشر فى بلادها، وتتولى نشر الببليوغرافيات الوطنية فى معظم الأحوال بصورة رسمية المكتبات الوطنية بهذه البلاد. وتعتمد المكتبات الوطنية عادة فى تسجيل الببليوغرافية الوطنية على نسخ من المطبوعات الوطنية التى تودع

(5) Ibid., p.14.

(6) فهد سفر الدوسرى، «العوامل المرتبطة بوجود ببليوغرافية وطنية جارية فى الدول العربية دراسة تحليلية» حولية المكتبات والمعلومات (جامعة الامام) مع3، 1991 ص 69.

بها طبقا لما يحدده قانون الايداع أو قانون حق المؤلف والتأليف . وتضع الببليوغرافيات الوطنية لنفسها حدودا من حيث فترة التغطية وشكل المواد التى تضمها . وبالرغم من أن الجهات التى تتولى إصدارها عادة تكون جهات حكومية رسمية، إلا أن هناك استثناءات ملحوظة لذلك، يمكننا أن نذكر منها الولايات المتحدة، وهولندا اللتين تنشران ببليوغرافياتهما الوطنية على أساس تجارى . أما ببليوغرافية المملكة المتحدة المسماة الببليوغرافية الوطنية البريطانية BNB فيتولى نشرها مجلس يمثل المكتبات والناشرين وباعة الكتب . وفى ألمانيا الشرقية تصدر الببليوغرافية عن طريق هيئة الكتاب الألمانية فى ليبزج، وهى مؤسسة أقامها الناشرون الألمان منذ سنة 1931 م .

ومن ذلك نعرف أن الببليوغرافيات الوطنية الجارية تصدر فى الغالب الأعم عن طريق المكتبات الوطنية التابعة للدولة، وأحيانا تصدر كما رأينا على أساس تجارى . فمثلا الببليوغرافية الوطنية البريطانية **British National Bibliography BNB** التى بدأت فى سنة 1950 م ( وهى عبارة عن قائمة بالكتب الجديدة التى تصدر فى بريطانيا ) تنشر أسبوعيا، وهناك تجميع لها كل ثلاثة أشهر وكل عام وكل خمسة أعوام . وهى مرتبة فى ترتيب مصنف وفقا لتصنيف ديوى العشرى وقواعد الفهرسة الانجلى أمريكية الطبعة البريطانية، كما أن المداخل تشتمل على البيانات الببليوغرافية المعتادة، يضاف إليها الرقم المعيارى الدولى للكتب (ISBN)، السعر . . إلخ، مع كشف بالمؤلفين والعناوين والموضوعات . أما التجميعات ففىها كشف هجائى تحت أسماء المؤلفين والعناوين والمحررين والمترجمين والسلاسل والمواضيع .

والببليوغرافية الفرنسية 1811. *Bibliographie de la France*. والتي بدأت في الظهور سنة 1811م تنشر أسبوعيا، وتضم الكتب والكتيبات والمطبوعات الحكومية والأطالس والخرائط والأعمال الموسيقية وترتب وفق ترتيب مصنف مع كشاف سنوي بالمؤلفين والعناوين والموضوعات. وبدءا من العام 1933م، بدأت تصدر ببليوغرافية تجارية بصفة شهرية، وكانت تضم الكتب والكتيبات المنشورة في فرنسا والمعدة للبيع، وتحتوي أيضا على الرسائل الجامعية والأطالس والمطبوعات الحكومية والأكاديمية والكتب الصادرة باللغة الفرنسية في أنحاء العالم.

أما في عام 1971، فقد تم دمج القائمتين السابقتين في قائمة واحدة تسمى الببليوغرافية الوطنية الفرنسية وهي تصدر أسبوعيا ولها تجميعات شهرية وفصلية وسنوية.

وببليوغرافية ألمانيا الشرقية (التي بدأت سنة 1931م، تنشر في جزئين:

\* مطبوعات تجارية، تنشر أسبوعيا.

\* مطبوعات الجمعيات والمؤسسات وتنشر شبه شهرية.

أما ببليوغرافية ألمانيا الغربية (التي بدأت سنة 1947م) فهي تنشر أسبوعيا مع كشاف بالمؤلف وبالكللمات الدالة. وقد بدأ نشرها بالحاسوب الآلي منذ عام 1968م. وهي أول عمل ينتج على هذا النحو.

وهناك الببليوغرافيات بالكتب التي تنشر في أقطار معينة ذات قيمة كبيرة للدارسين ومن أمثلتها البارزة:

\* الببليوغرافية الأمريكية 1903 – 1934م التي تغطي الفترة من

1639 – 1799م.

\* فهرس مختصر بالعنوان للكتب المطبوعة فى إنجلترا وسكوتلاندا وأيرلندا، وبالكتب الانجليزية المطبوعة فى الخارج ( 1475- 1640 ) والتي قام بجمعها: و. بولارد، وردجريف سنة 1926م، وهناك طبعة جديدة قيد الإعداد، يتم متابعتها واستمرارها بواسطة د. و. ونج - فهرس مختصر بالعنوان 1641 - 1700م، 1945-1951م طبعة جديدة قيد الاعداد أيضا. وفهارس المتحف البريطانى (British Museum) لمقتنياته من الكتب قبل سنة 1960م من أقطار أوروبية متعددة ذات قيمة مشابهة كبيرة وذلك بسبب غنى مجموعات المتحف، وإن كان لا يمكن اعتبار هذه الفهارس ببليوغرافيات بالمعنى الدقيق للكلمة.

ومن المهم أن نتعرف بشئ من التفصيل والدراسة على البليوغرافيات الوطنية فى الوطن العربى ومنها النماذج الآتى ذكرها:

#### (أ) البليوغرافية الوطنية الليبية :

صدرت البليوغرافية الوطنية الليبية عام 1972م عن وزارة الإعلام والثقافة / إدارة المراكز الثقافية القومية. ويعتبر الجزءان الأول والثانى منها ببليوغرافية راجعة. وقد اقتصر الجزء الأول على تسجيل الدوريات فى الفترة من 1866-1971م ابتداء من دخول الطباعة إلى ليبيا وظهور أول صحيفة باللغة العربية، وهى صحيفة طرابلس الغرب التى صدرت سنة 1866. وقد طبعت بمطبعة الولاية بطرابلس، وهى المطبعة التى أنشئت عام 1866م، وبذلك تعتبر أول صحيفة مطبوعة بليبيا. وإن كانت هناك صحيفة أسبق منها فى الصدور بطرابلس، وهى صحيفة المنقب التى كانت تصدر مخطوطة باللغة الفرنسية عام 1827م، وكان يصدرها قناصل الدول الأجنبية الموجودون بليبيا.

وقد تناول الجزء الأول من الببليوغرافية الوطنية الليبية جميعا لكل الصحف والمجلات والنشرات باستثناء الدوريات السنوية التي أصدرها داخل ليبيا صحفيون ليبيايون أو أجانب، وكذلك الصحف التي أصدرها خارج ليبيا صحفيون ليبيايون ، وقد رتبت في قسمين :

**القسم الأول :** عن الدوريات الجارية، وهى الدوريات التى ما زالت تصدر حتى يناير 1972م.

**القسم الثانى :** الدوريات غير الجارية، وهى الدوريات التى صدرت وتوقفت فى الفترة من 1827 – 1971 م.

وقد ضمت 320 دورية صادرة فى الفترة بين 1827 – 1971م، سواء الدوريات العامة والخاصة أو العربية والأجنبية.

وقد تضمن كلا القسمين الدوريات الصادرة باللغة العربية واللغات الأوروبية كالإيطالية والفرنسية والانجليزية. وقد أفرد للنشرات والمجلات الطلابية مكان خاص فى آخر كل قسم، جلها صادر عن كليات الجامعة. وفصلت الدوريات المتخصصة عن الدوريات العامة. وصنفت الدوريات المتخصصة وفق موجز التصنيف العشرى الذى صدر عام 1970م والذى ترجمه محمود الشنيطى وأحمد كابش، وداخل كل قسم صنف ورتب هجائيا بالعناوين.

لقد شملت البيانات الوصفية (عنوان الدورية متبوعا (بفاصلة) ثم تاريخ أول عدد صدر منها (أو سنة الصدور إذا لم يكن التاريخ معروفا بالضبط)، وذلك بالتاريخين الهجرى والميلادى إذا أمكن التحقق منهما، وبينهما علامة (=)، ثم يتبع ذلك بتاريخ توقف الدورية موضحا بنفس الطريقة، وذلك إذا أمكن معرفته وإلا وضعت علامة الاستفهام (?).

وإذا كانت الدورية ما زالت تصدر اكتفى بعد ذكر بدء تاريخ صدورها بوضع علامة (-) دلالة على استمرار صدورها.

بعد هذا تأتي الفقرة الأولى من البيانات الوصفية وتشمل:

- 1- لغة الدورية إذا كانت صادرة بغير العربية أو بلغة أخرى مع العربية.
  - 2 - فترات الصدور ( يومية- أسبوعية - شهرية . إلخ).
  - 3 - ثمن العدد والاشتراك السنوى .
  - 4 - اسم الناشر سواء أكان فرداً أم هيئة ( وزارة أو مؤسسة ).
  - 5 - عنوان المقر الذى تمارس فيه الدورية نشاطها .
  - 6 - الحجم فى حالة الصحف .
  - 7 - العنوان الفرعى
  - 8 - بيان عدد النسخ التى توزع فى الصحيفة أو المجلة .
  - 9 - أية بيانات أخرى يمكن ان تلقى الضوء على نشاط الصحيفة وتبرز ملامحها الوصفية أو الموضوعية .
  - 10- فى حالة الدوريات المنشورة باللغات الأجنبية تورد ترجمة عربية للعنوان .
  - 11 - الرقم المسلسل للدورية داخل الببليوغرافية وهو الذى يربط الكشافات بالقائمة الرئيسية .
- كما تحتوى هذه الببليوغرافية على كشافات:

أ - كشف بالعناوين : رتبت فيه الدوريات هجائيا بعناوينها وفي مقابل كل عنوان وضع الرقم المسلسل للدورية فى القائمة، واقتصر كشف العنوان العربى على الدوريات العربية.

ب - كشف الدوريات الأجنبية بالعنوان : رتبت فيه الدوريات المنشورة بلغات أجنبية وقد اضيفت إليها عناوين الدوريات العربية منقولة بالحرف اللاتينى صوتياً حسب نقلها بالعربية.

ج - كشف تاريخى : رتبت فيه الدوريات حسب سنة بدء الصدور.

أما الجزء الثانى : فهو خاص بالكتب والتقارير والبحوث ويغضى الفترة من 1951-1971م. ويشتمل على الكتب والتقارير والبحوث والمحاضرات والخطب والأدلة وأعمال المؤتمرات ومضابط الجلسات . الخ، التى أصدرتها دور النشر والتوزيع، والطباعة التجارية، والمؤلفون الليبيون، والوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والشركات والمصارف وغرف التجارة والصناعة، والمحكمة العليا، ومراكز البحوث، والجامعة الليبية . الخ باللغات العربية وغير العربية ، فى جميع مجالات المعرفة الإنسانية، سواء ما طبع أو نشر منها داخل ليبيا أو خارجها .

وتنقسم الببليوغرافية إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

القسم الأول : مطبوعات دور النشر والتوزيع والطباعة التجارية والجامعة الليبية .

القسم الثانى : المطبوعات الحكومية ومطبوعات الهيئات الأخرى .

القسم الثالث : المطبوعات المدرسية .

ولقد رتبت المطبوعات الواردة في الأقسام الثلاثة مصنفة طبقاً لتصنيف ديوى العشرى، ثم رتبت الموضوعات الهجائية باسم المؤلف، وشملت البيانات الوصفية عن كل مطبوع: اسم المؤلف، عنوان المطبوع، رقم الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، رقم المجلد، الصفحات، الحجم، بيان السلسلة، الثمن إن وجد، ملاحظات حول المطبوع، بالإضافة إلى رقم مسلسل لكل المطبوعات.

وقد رتبت المواد في معظمها وفق الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى المعدل كلما أمكن ذلك. مع الأخذ في الاعتبار ما أصبح الرأى فيه شبه مستقر من تعديلات أوصت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجالى التصنيف والفهرسة.

وقد الحق بها خمسة كشافات، رتبت محتوياتها ترتيباً هجائياً، مع الإشارة إلى موقع المطبوع من الببليوغرافية وفق الرقم المسلسل، وهذه الكشافات هي:

- 1 - كشاف المؤلفين .
- 2 - كشاف العناوين .
- 3 - كشاف الموضوعات وقائمة دور النشر هذا بالنسبة للكتب .
- 4 - كشاف بالعناوين بالنسبة للمطبوعات الدورية مقروناً بالأرقام المسلسلة الخاصة بها .
- 5 - كشاف بالموضوعات مقروناً بالأرقام المسلسلة الخاصة بها .

ويلاحظ أن الببليوغرافية الوطنية كان عنوانها فى الجزءين الأول والثانى «الببليوغرافية الوطنية الليبية، ثم أصبح اسمها منذ عام 1972م

« الببليوغرافية العربية الليبية ». وبيبليوغرافية عام 1976 ظهرت عن وحدة تجهيز الكتب بالإدارة العامة للثقافة والإرشاد القومي بأمانة الإعلام، وقد أشارت إلى أنها اتبعت الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى فى معظمها، وقد اشتملت أيضاً على الدوريات الجارية.

وقد صدرت ببليوغرافية عام 1977م متضمنة ملمحاً جديداً حيث تم إخراجها فى صورة بطاقات رئيسية لخدمة العاملين بالمكتبات العامة، وقد صدرت فى عام 1986 ببليوغرافية عام 1983، وقد صدرت هذه الببليوغرافية الأخيرة عن المركز الببليوغرافى الوطنى لدار الكتب الوطنية بينغازى وهى وفق التقنين الدولى للوصف الببليوغرافى. وقد حملت هذه الببليوغرافية رقم الايداع (1) ويعنى ذلك انه قد ابتدئ فى تطبيق قانون الايداع الذى صدر بتاريخ 14 مايو 1984 وبابتداء تنفيذ هذا القانون فإننا نتوقع أن تضم الببليوغرافية العربية الليبية ابتداءً من العدد الذى يليه تغطية حقيقية شاملة للنتاج الفكرى بالجمهورية، مما يجعلنا نطمئن إلى الضبط الببليوغرافى الكامل. وتتناول الببليوغرافية ما فاتها تغطيته فى الأعداد السابقة فى العدد الذى تصدره ومازال هذا الأمر واضحاً فى الأعداد الأخيرة للاعوام 1986-1992 وواضح أن هذا العدد لم يتم تجميعه وفقاً لقانون الايداع نظراً لصدوره مؤخراً، وإنما تمت متابعته عن طريق الاتصال المباشر والمستمر بالناشرين والمطابع والأمانات والهيئات والمؤسسات وملاحقتهم، وهذه عملية مجهددة ولا يؤمن معها تجنب الخطأ.

(ب) النشرة المصرية للمطبوعات، القاهرة 1955م:

وقد تحولت إلى نشرة الايداع القانونى منذ سنة 1969م. وهى نشرة شهرية صدرت لها عدة تجميعات أحدها يغطى الفترة ما بين 1955 - 1960م،

والآخر يغطي الفترة من 1961 – 1962، والثالث سنة 1963<sup>(8)</sup>. وهى نشرة فصلية مقسمة إلى أربعة أقسام<sup>(9)</sup>.

القسم الأول: رتبت فيه الكتب وفق موضوعاتها حسب نظام ديوى، وفى داخل كل موضوع حسب الألف باء تحت اسم الكتاب.

القسم الثانى: يحوى بيانات عن الكتب المدرسية وكتب الأطفال مرتبة موضوعيا بنفس النظام السابق.

القسم الثالث: يحوى الكشافات التالية: كشاف بعناوين الكتب مرتبة ترتيبا هجائيا، وكشاف بأسماء المؤلفين والمترجمين والمراجعين مرتبا هجائيا، وكشاف بالموضوعات الواردة فى النشرة مرتبة هجائيا.

القسم الرابع: يحوى بيانات عن الكتب الصادرة فى مصر فى هذه الفترة باللغات الأوروبية ومعها كشافات خاصة بها.

وفى السبعينيات بدأ تنظيمها على أساس شكلى / الكتب العامة – الكتب المدرسية – كتب الأطفال – المطبوعات الحكومية.

ومن الطبيعى انه داخل رقم التصنيف ترتب الكتب بالمؤلفين وداخل المؤلف بالعنوان، وتعطى بيانات بليوغرافية كاملة.

هذا عن البليوغرافية الوطنية الجارية، أما الراجعة فقد تمت تغطيتها زمنيا من البداية وحتى العام 1956، حيث قامت عايدة نصير بالحلقة الأولى 1926-1940 (اطروحة ماجستير) وتم نشرها عام 1969 بعنوان الكتب العربية التى نشرت فى الجمهورية العربية المتحدة (مصر) وقد حصرت فيها (8) عبد الستار الحلوجى. مدخل لدراسة المراجع. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1974م. ص 99 – 100.

(9) نزار محمد على القاسم المرجع السالف ذكره، ص 15.

4538 عنواناً، استثنت منها المترجمات وكتب الأطفال، مرتبة وفق تصنيف ديوى العشرى مع كشافات بالمؤلفين والعناوين.

أما الحلقة الثانية « دليل المطبوعات المصرية 1940 – 1956 » والتي احتوت على أربعة عشر ألف عنوان صدرت في تلك الفترة ما بين كتاب ورسالة علمية. على وجه الدقة 13796 عنواناً، فقد أعدت من قبل شعبان عبد العزيز خليفة، محمد فتحى عبد الهادى، أحمد منصور، وزينب عبد الفتاح.

وقد رتبت المفردات ترتيباً مصنفاً أيضاً حسب تصنيف ديوى العشرى وداخل رقم التصنيف رتبت هجائياً بالمؤلفين وتحتهم بالعناوين، مع كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين والموضوعات، أما الحلقة الثالثة 1900 – 1925 فقد أعدتها أيضاً عايدة نصير على نفس الأسس وبنفس الطريقة. وقد صدرت الأجزاء الثلاثة: الأول (عايدة نصير (1926 – 1946) والثاني شعبان عبد العزيز خليفة وآخرون، (1940 – 1956). والثالث (عايدة نصير 1900 – 1925) عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة، صدر الأول عام 1969 والثاني 1975 والثالث عام 1990م<sup>(10)</sup>.

### (ج) النشرة العراقية للمطبوعات :

صدر العدد الأول من الببليوغرافية في عام 1961م تحت عنوان « نشرة الأيداع للمطبوعات العراقية»، وقد تضمن مداخل المطبوعات العراقية سواء الصادرة باللغة العربية أم باللغتين الكردية والتركية القديمة (التركمانية).

(10) شعبان عبد العزيز خليفة الببليوغرافيا أو علم الكتاب...، مصدر سبق ذكره، ص 240 . 242.

ولم تشتمل على المطبوعات العراقية الصادرة باللغة الانجليزية أو اللغات الأوروبية الأخرى، حيث أضيفت في الأعداد التالية.

وقد صدر منذ عام 1971م وحتى بداية عام 1976م ثلاثة عشر عدداً تحت العنوان السابق، وقد خصص العدد الحادى عشر للتعريف بالدوريات العراقية الجارية الصادرة بكافة اللغات. وقد طبعت مداخل الكتب على شكل بطاقة فهرسة كاملة لفائدة المكتبات العامة التى تستفيد منها فى اعداد بطاقات فهرستها، مصنفة حسب تصنيف ديوى العشرى، وألحقت بها كشافات هجائية بالمؤلفين والعناوين.

وتم تغيير عنوانها فى العدد الرابع عشر إلى « الببليوغرافية الوطنية العراقية » وألحقت بها مقدمة للتعريف بالنتاج الفكرى العراقى للفترة التى تتناولها وهى عادة تتراوح بين 2 - 4 أشهر، وخطط لها أن تصدر ثلاث مرات فى السنة على الأقل وقد صدرت، بهذا العنوان حتى العدد التاسع عشر.

وبعد صدور قانون سلامة اللغة العربية، فقد تغير العنوان مرة ثالثة إلى الفهرس الوطنى للمطبوعات العراقية، وذلك فى العدد التاسع عشر، وقد صدرت الأعداد الأخيرة ابتداء من العدد التاسع عشر وحتى العدد الخامس والعشرين بالعنوان الجديد. وقد استمرت باسمها الحالى من الإصدار السادسة والعشرين وحتى الآن رغم ان ظروف الحرب قد أثرت على إصدارها ونشرها تأثيراً عظيماً.

وكانت مكتبة جامعة بغداد المركزية تقوم باصدار ببليوغرافية عراقية منذ عام 1963، وتعتبر ببليوغرافياتها هامة بين الأعوام 1963 - 1970م أى قبل صدور نشرة الايداع للمطبوعات العراقية فى المكتبة الوطنية (11).

(11) «الوضع الببليوغرافى بالأقطار العربية». كلمة مدير دار الكتب ببغداد. ملتقى الحصر

الببليوغرافى بالأقطار العربية. تونس: 21 - 27 فبراير 1979م.

وكانت تسمى النشرة العراقية للمطبوعات وهي نشرة نصف سنوية تحوى كافة المطبوعات الصادرة عن المطابع الأهلية فقط فى العراق، وقد رتبت حسب المواضيع وأعطى لها التصنيف العشرى لديوى كما يوجد فهرس باسماء المؤلفين مرتباً حسب الألف باء (12).

أما بالنسبة للببليوغرافية الوطنية الراجعة فكما سبق وأن حدث بمصر قام عبد الجبار عبد الرحمن باعداد ببليوغرافية راجعة بعنوان « فهرس المطبوعات العراقية 1856-1972 » وذلك لحصر الانتاج الفكرى العراقى منذ ظهور أول مطبوع سنة 1856 وحتى سنة الاقفال التى حددها لنفسه وهى 1972، وتضم كل أشكال المطبوعات المنفردة التى نشرت على أرض العراق للمؤلفين الوطنيين والأجانب المقيمين. تضم الكتب والرسائل الجامعية والخرائط والأطالس والمطبوعات الحكومية والمدرسية. وقد صنفت المفردات طبقاً لتصنيف ديوى العشرى مع وجود كشافين بالمؤلف والعنوان وقد تم نشرها عام 1978 عن وزارة الثقافة والفنون ببغداد.

كما قام كوركيس عواد من قبله باعداد معجم المؤلفين العراقيين فى القرنين التاسع عشر والعشرين وقد حصر فيه الأعمال المطبوعة للمؤلفين العراقيين بأية لغة كانت. وقد استبعد من الحصر المخطوطات والمقالات والمطبوعات الحكومية والصحف والمجلات والكتب المدرسية وما كان مجهولاً. فالهدف هو التعامل مع المؤلف الفرد. وقد صدر العمل فى ثلاثة مجلدات عن مطبعة الإرشاد فى بغداد سنة 1969 (13).

(12) نزار محمد على القاسم. المرجع السالف ذكره، ص 14 - 15.

(13) شعبان عبد العزيز خليفة. الببليوغرافيا أو علم الكتاب...، مصدر سبق ذكره ص 243.

(د) الببليوغرافية الجزائرية :

من أجل حصر النتاج المحلى تصدر المكتبة الوطنية نشرة دورية اسمها «الببليوغرافية الجزائرية» تذكر فيها ما يصلها بمقتضى الايداع القانونى من كتب ودوريات مهما كان موضوعها. ومن الملاحظ ان الببليوغرافية الوطنية لا تهتم بما ينشره الجزائريون خارج التراب الوطنى، كما لا تذكر ما يصدر عن البلاد فى الخارج أيضا.

وهذه النشرة الدورية تصدر بانتظام مرتين فى السنة منذ عددها الأول الصادر سنة 1974م (14).

وقد ضمت هذه الببليوغرافية كل ما كتبه المواطنون الجزائريون فى تلك المدة من كتب ومقالات مهما كان موضوعها وأيا كان البلد الذى نشر فيه الكتاب أو المقال، وقد صدر الجزء الخاص بالنتاج الفكرى المكتوب باللغة الوطنية، ويصدر فى المستقبل القسم الخاص بالنتاج المكتوب باللغات الأجنبية.

وفى عام 1983 صدرت الحولية الببليوغرافية عن الجزائر 1979، تألفت من 263 صفحة للكتب المطبوعة باللغة العربية، 282 صفحة للكتب المطبوعة باللغة الفرنسية داخل الجزائر، تحصى المقالات المنشورة فى الدوريات الجزائرية والأجنبية والكتب والرسائل الجامعية التى تتناول مختلف أوجه النشاط فى الجزائر، وقد صنفت حسب التصنيف العشرى العالمى. واتبعت التقنين الدولى للوصف الببليوغرافى (تدوب ك)، (تدوب س).

(هـ) الببليوغرافية الوطنية التونسية :

نشر العدد الأول من الببليوغرافية الوطنية التونسية الجارية سنة 1971م. وهى تمثل أداة الحصر الببليوغرافى للمنشورات الوطنية الواردة عن طريق

(14) «الوضع الببليوغرافى بالأقطار العربية». كلمة مدير المكتبة الوطنية الجزائرية، ملتقى الحصر الببليوغرافى بالأقطار العربية. تونس 21 - 27 فبراير 1979م.

الايدياع، وهى تعكس الانتاج الفكرى والثقافى والعلمى المطبوع.

وفى سنة 1974م نشرت الببليوغرافية الراجعة 56 - 1986 م، وهذه الببليوغرافية تقدم المنشورات غير الرسمية مصنفة حسب تصنيف ديوى العشرى ومفهرسة حسب طريقة الجمعية الفرنسية للتقنين (AFNOR) وهى مشفوعة بكشافات للعناوين والمؤلفين وكشاف خاص بالمنشورات التونسية. وفى سنة 1975 م نشرت أيضا الببليوغرافية التونسية الراجعة 69 - 1973 وهى تقدم 489 كتابا من المنشورات غير الرسمية صنفت على طريقة التصنيف العشرى العالمى، وفهرست على طريقة الجمعية الفرنسية للتقنين (AFNOR)، كما نشرت الببليوغرافية التونسية للكتب العلمية 56 - 1975 م، وفى نفس السنة نشرت مصلحة الدوريات:

1 - الببليوغرافية التونسية للدوريات العربية 1860 - 1975 م.

2 - الببليوغرافية التونسية للدوريات العلمية 56 - 1975

كما نشرت عدة ببليوغرافيات أخرى راجعة فى سنة 1976، 1977م. إلخ. وقد شرعت دار الكتب الوطنية سلسلة جديدة من الببليوغرافيات مرة كل شهرين تحصى فيها المنشورات الرسمية المودعة بدار الكتب.

( و ) الببليوغرافية اللبنانية:

بدأت الببليوغرافية الوطنية اللبنانية فى الصدور منذ عام 1964، ومنذ عام 1971 بدأ صدور النشرة الببليوغرافية اللبنانية للانتاج الفكرى والطباعى فى لبنان عن دار الكتب الوطنية لا يحتوى الجزء الأول منها على مقدمة تسهل على المستفيد استعمالها، مطبوعة حسب المواضيع، داخل كل موضوع مرتبة هجائيا بالمؤلفين.

وخلال سنة 1996 تم انجاز ببليوغرافية وطنية لكل ما نشر في لبنان وكل ما كتب عن لبنان خلال عام 1995 وكانت من تنفيذ شركة (MERS) لحساب وزارة الثقافة والتعليم العالي تم نشرها على قرص مضغوط.

### ( ز ) الببليوغرافية الوطنية المغربية :

بدأت الببليوغرافية الوطنية المغربية في الصدور منذ الستينيات من هذا القرن عن الخزانة العامة للكتب والوثائق، ويحتوى العدد الصادر عام 1980 على المطبوعات المغربية باللغتين العربية والفرنسية التي استلمتها الخزانة العامة بموجب الايداع القانوني المغربي<sup>(15)</sup>. وتتألف من قسمين: القسم الأول ويتعلق بالمطبوعات الصادرة باللغة العربية، القسم الثاني ويتعلق بالمطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية.

رتبت المواد الواردة بالقسمين ترتيبا موضوعيا، متبعة قواعد (AFNOR) الفرنسية. ومما يلاحظ عليها:

1 – إذا وجد للمؤلف الواحد أكثر من مؤلف فلا يراعى الترتيب الهجائي للعناوين تحت اسم المؤلف.

2 – لا يراعى الترتيب الهجائي الدقيق للمؤلفين داخل الموضوع الواحد.

كما تصدر ببليوغرافية وطنية مستقلة تشمل أهم المقالات التي تتضمنها الدوريات المغربية باللغتين العربية والفرنسية وما يصدر بالخارج عن المغرب<sup>(16)</sup>.

(15) «الوضع الببليوغرافي بالأقطار العربية» التعريف بالببليوغرافيا القومية القطرية، ملتقى الحصر الببليوغرافي بالأقطار العربية. تونس 21 – 27 فبراير 1979م.

(16) محمد سلمان على. الببليوغرافيا في الماضي والحاضر، دمشق: منشورات وزارة الثقافة 1995 ص 86 – 87.

(ح) الببليوغرافية الوطنية الأردنية :

بدأت الببليوغرافية الوطنية الأردنية في الصدور منذ عام 1980 عن جمعية المكتبات الأردنية بصدور المجلد الأول (السجل السنوي للانتاج الفكرى فى الأردن لعام 1979) حيث يحتوى على قائمة للمواد المدرجة باللغة العربية وتشمل: الكتب، المطبوعات الحكومية، الدوريات التى تصدر مرة واحدة خلال العام، الرسائل الجامعية، كتب الأطفال.

رتبت المواد المدرجة بالقائمة حسب نظام ديوى المعدل، متبعة قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية ط2، وقواعد التقنين الدولى للوصف الببليوغرافى (ISBD) فى الوصف.

ألقى القسم العربى بكشافين :

1 - كشاف للمؤلفين والعناوين.

2 - كشاف المواضيع.

وألقى القسم الأجنبى بكشافين أيضا :

1 - كشاف للمؤلفين والعناوين مرتب هجائيا.

2 - كشاف الموضوعات (17).

(ط) الببليوغرافية الوطنية السورية :

بالرغم من صدور القرار التشريعى رقم (53) الصادر فى 8 تشرين الأول 1949 الذى وضع أسس نظام الايداع القانونى إلا ان العمل الببليوغرافى الوطنى لم يبدأ وأول محاولة تم صدورها كانت عن وزارة الثقافة [النشرة المكتبية] التى حاولت تغطية كل ما نشر فى سوريا من مطبوعات خلال

(17) نفس المصدر، ص 91-93.

الأعوام 1970-1974 ويلاحظ عليها عدم الشمولية وبانها لا تفي بالغرض المطلوب منها كبيبلوغرافية وطنية لان الجهة التي كانت تصدرها لم تكن لتحصل على نسخ الزامية من كل ما يصدر في سوريا.

ومع انشاء المكتبة الوطنية ( مكتبة الأسد ) وافتتاحها عام 1983 تم وضع نظام الايداع القانوني موضع التنفيذ والتطبيق في أوائل عام 1984 . وفي عام 1985 صدر المجلد الأول من البيبلوغرافية الوطنية السورية لعام 1984 وقد اشتمل على :

- بيانات وصفية لجميع ما ورد إلى المكتبة من مطبوعات خلال عام 1984 بموجب نظام الايداع القانوني .

- جميع ما تيسر للمكتبة ان تجمعه لتاريخ صدور هذا المجلد من مطبوعات سورية خلال السنين السابقة لتضمين المطبوعات الصادرة في الفترة ما بين صدور آخر نشرة مكتبية والبيبلوغرافية الوطنية السورية .

اعتمدت البيبلوغرافية الوطنية السورية على قواعد التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (ISBD)، وعلى خطة تصنيف ديوي المعدل من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وداخل كل موضوع رتبت المواد ترتيبا هجائيا بالمؤلفين. وفي حالة ما إذا تعددت مصنفات مؤلف واحد فترتب هجائيا بالعناوين. ويحتوي المجلد على أربعة كشافات : كشاف هجائي بالمؤلفين، كشاف هجائي بالعناوين، كشاف هجائي برؤوس الموضوعات وكشاف هجائي بدور النشر، هذا إلى جانب قيام مكتبة الأسد الوطنية باعداد البيبلوغرافيات الراجعة (18).

### (ك) الببليوغرافية الوطنية السعودية :

الببليوغرافية الوطنية السعودية هي اشمل عمل ببليوغرافى سعودى، تهدف إلى حصر وتتبع ما يصدر من أوعية المعلومات فى المملكة العربية السعودية أو ما يصدره أو يدعم نشره السعوديون أو المؤسسات السعودية من أعمال ومؤلفات خارج السعودية ابتداء من عام 1880.

تتولى مكتبة الملك فهد الوطنية مسئوليات الجمع والحصر لما يدخل ضمن الانتاج الفكرى السعودى ثم توثيقه بمختلف الأساليب والتقنيات، إلى جانب قيام عدة محاولات لاعداد ببليوغرافيات راجعة لحصر وضبط الانتاج الفكرى السعودى منها: معجم المطبوعات العربية 1925-1970 (على جواد الطاهر) رتب ترتيبا هجائيا باسماء المؤلفين.

- حركة التأليف والنشر فى المملكة العربية السعودية (يحيى ساعاتى) حصر فيها نحو 800 عمل لمؤلفين سعوديين أو أجانب مقيمين، الحق بكشافين احدهما بالمؤلف والثانى بالعنوان، نشر عام 1979. الخ (19).

### (ل) الببليوغرافية الوطنية البحرينية :

بدأ النشاط الببليوغرافى فعليا فى البحرين مع نهاية عام 1976 عندما صدر دليل المكتبات والمطبوعات فى البحرين، وعلى الرغم من انه يضم قوائم ببليوغرافية تقليدية ومتواضعة جدا إلا انه يعتبر حجر الأساس للنشاط الببليوغرافى فى البحرين الذى تطور بشكل ملموس منذ بداية التسعينيات. وفى عام 1980 صدرت أول ببليوغرافية مستقلة تقع فى 22 صفحة من

(19) عائدة حداد: «الضبط الببليوغرافى العربى» ورقة مقدمة إلى الندوة العربية السابعة للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات حول «النشر والضبط الببليوغرافى للنتاج الفكرى العربى» عمان 6-6 / 11 / 1996م.

الحجم المتوسط باللغة العربية ( و صفحة واحدة باللغة الانجليزية تضم الكتب والرسائل الجامعية ) وقد قسمت إلى أربعة أجزاء :

الجزء الأول - يضم المطبوعات الحكومية .

الجزء الثاني - ببليوغرافيا المؤلفين .

الجزء الثالث - المجلات والجرائد التي كانت تصدر في البحرين وتوقفت عن الصدور .

الجزء الرابع - الصحف والمجلات ( المستمرة في الصدور ) الجارية .

عقب ذلك صدر في سنة 1984 دليل المكتبات العامة والببليوغرافية البحرينية ضم الجزء الثاني من الببليوغرافية البحرينية ويقع في 51 صفحة من الحجم الكبير مطبوعة على الآلة الكاتبة وهو مقسم على النحو التالي :

أ - قائمة رسائل الماجستير

ب - ببليوغرافية الكتب البحرينية

ج - الصحف والمجلات

د - المطبوعات الحكومية

وفي عام 1991 صدر العدد الأول من الببليوغرافية الوطنية يحتوى على الكتب والمطبوعات العربية التي صدرت في دولة البحرين منذ بداية الطباعة فيها وحتى نهاية عام 1990 .

ويحتوى على :

أ - ما صدر من إنتاج فكرى داخل دولة البحرين .

ب - ما صدر من إنتاج فكرى يتحدث عن دولة البحرين .

ج - ما صدر للبحرانيين خارج دولة البحرين .

وقد نظمت المعلومات التي تم جمعها عن مواد الببليوغرافية حسب قواعد الوصف الببليوغرافى وقواعد الفهرسة الانجلو أمريكية، وقد رتبت حسب المؤلفين هجائيا. وقد تم اعداد كشاف للعناوين.

كما صدر الجزء الثانى 1991 - 1993 منظما هجائيا وفق اسم المؤلف للعمل المنشور. وفى حالة وجود أكثر من عمل لنفس المؤلف فقد رتبت حسب عناوينها. وفى نهاية الببليوغرافية تم اعداد كشاف بالعناوين لكافة المطبوعات الواردة فى الببليوغرافيات الرئيسية الثلاث. كما صدرت لأول مرة باللغة الانجليزية الببليوغرافية الوطنية لدولة البحرين عام 1995 فى 277 صفحة منها معلومات ببليوغرافية عن أكثر من 900 مادة (20).

#### (م) الببليوغرافية الوطنية القطرية:

قامت دار الكتب القطرية باصدار قائمة الانتاج الفكرى القطرى سنويا منذ عام 1970، تصنف حسب تصنيف ديوى العشرى، مع كشافات بالمؤلف والعنوان والموضوع. ومنذ العام 1982 أصبح التجميع يعتمد على قانون الايداع رقم 14 لسنة 1982 الذى يلزم إيداع 5 نسخ من الكتب المنشورة على أرض قطر سواء للقطريين أو الأجانب المقيمين (21).

(20) ربحى مصطفى عليان «النشاط الببليوغرافى فى دولة البحرين 1976 - 1995م» ورقة مقدمة للندوة العربية السابعة للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات حول «النشر والضبط الببليوغرافى للنتاج الفكرى العربى عمان: 2- 6/11/1965م.

(21) وقد اتبع فى الأعداد التى صدرت أخيرا التقنين الدولى للوصف الببليوغرافى (ISBD) ورتبت مواد المنشورات غير الرسمية على طريقة التصنيف العشرى العالمى، أما المنشورات الرسمية فقد رتبت ترتيبا هجائيا حسب المؤسسات الناشرة.

وابتداء من سنة 1978م، أصبحت الببليوغرافية القطرية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر وقد كانت طيلة سنة 1977م تصدر مرة كل شهرين، كما أصبحت هذه النشرة تحمل رقما من الرقم الدولى الموحد للدوريات (ISSN) وهو الرقم 1761-300.

وتحتوى البليوغرافى الوطنية على قسم عربى وقسم فرنسى ويتكون كل قسم من ثلاثة فصول:

– المنشورات الرسمية: منشورات الدولة والهيئات .

– المنشورات غير الرسمية: منشورات المؤسسات الخاصة .

– الأعمال الجامعية: الرسائل والأبحاث الجامعية .

وهى مشفوعة بثلاثة كشافات: كشاف المؤلفين، كشاف العناوين، كشاف المواضيع .

### المؤتمرات العلمية العالمية بشأن البليوغرافيات الوطنية

عقدت عدة مؤتمرات عالمية بخصوص البليوغرافيات الوطنية كان آخرها وأهمها المؤتمر الدولى حول البليوغرافيات الوطنية الذى نظمته منظمة اليونسكو (UNESCO) مع الاتحاد الدولى لجمعية المكتبات (IFLA) فى باريس فى الفترة من 12 – 15 سبتمبر 1977 م وتمثلت أهدافه فى الآتى :

تحقيق الاتفاق على ما يقتضيه التبادل الدولى للمسجلات البليوغرافية الوطنية من مواصفات مقننة أو على الأقل مقبولة دوليا فى ما يختص بالغلاف والمحتوى والشكل المطلوب فى تلك المسجلات، وتحقيق الاتفاق على قواعد مقبولة فى ما يخص تقديم البليوغرافيات الوطنية المطبوعة وتبويبها ومواعيد صدورها. وقد أوصى المؤتمر المشار إليه فى إطار ما ينبغى أن تشملها البليوغرافيات الوطنية من مواد بما يلى:

تطوير وصيانة نظام وطنى للضبط البليوغرافى .

## الايداع القانونى :

1 – ينبغى أن تفحص الدول الأعضاء تشريعات الايداع القانونى المعمول بها، وأن تدرس ما ورد بها فى ضوء المتطلبات الحالية والمستقبلية من أجل تطوير وصيانة نظام وطنى للضبط الببليوغرافى .  
وعندما يكون ذلك ضروريا ينبغى تعديل التشريعات القائمة .

2 – ينبغى أن تتناول الدول الأعضاء التى لا وجود فيها الان لايداع قانونى إمكانية تشريعه دعما للضبط الببليوغرافى الوطنى .

3 – ينبغى أن تتصف تشريعات الايداع القانونى الجديدة، وما يتفرع عنها من اجراءات بذكر أهداف الايداع القانونى فيما يتعلق بالببليوغرافية الوطنية، وأن تضمن ايداع عدد من النسخ يستجيب لحاجيات الجهاز الوطنى للمكتبات، وأن تكون شاملة فى مصطلحاتها وألفاظها حتى تشمل الأنماط الموجودة من المواد مع ذكر معلومات عن محتواها والمواد الأخرى التى يمكن أن تظهر فى المستقبل، وكذلك ينبغى أن تشمل الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القوانين .

4 – ينبغى أن تضع اليونسكو مشروع قانون نموذجى لتستوحيه الدول الأعضاء بهدف تحقيق ضبط ببليوغرافى وطنى، وأن يأخذ هذا القانون فى الاعتبار العلاقة بين حق التأليف والإيداع القانونى .

## اختيار المواد الببليوغرافية الوطنية :

5 – ينبغى أن تشتمل الببليوغرافية الوطنية – كحد أدنى – على جميع المسجلات والدراسات، والأعداد الأولى من الدوريات، والتغييرات التى يقع ادخالها على عناوين الدوريات مع جميع المنشورات الرسمية وغيرها

من المطبوعات الرسمية التي تحمل بيانات نشر وطنية، بالإضافة إلى جميع أنواع أوعية المعرفة والتي ينبغي أن تتطلبها المكتبة الوطنية ومصادر الوكالة الوطنية للضبط البليو جرافي . وعندما تدخل الوكالات البليو جرافية الوطنية لأسباب لغوية أو ثقافية أو أية أسباب أخرى تسجيلات لمطبوعات ليست جزءا من المنشورات الوطنية على نحو واضح، ينبغي أن يحدد أن هذه المسجلات لا تنتمي إلى المنشورات الوطنية .

6 – ينبغي أن تشمل البليو جرافية الوطنية تسجيلا للمواد في كل اللغات والكتابات سواء كانت قد صدرت داخل القطر أو خارجه، وينبغي – في حدود الامكان – أن تحرر تلك المواد بنفس اللغات والكتابات التي صدرت فيها نشرتها الأصلية .

7 – ينبغي أن يشرع في دراسة تهدف إلى تحديد أنواع أخرى من أوعية المعرفة، ثم اقتراح أولويات ادخالها ضمن البليو جرافية الوطنية .

إصدار البليو جرافية الوطنية ( وكيفية عرضها وتقديمها ) :

8 – ينبغي أن تصدر البليو جرافية الوطنية كحد أدنى فصلية مع تجميع سنوى على الأقل .

9 – أن تتفق كل اصدارة مطبوعة مع المواصفات التالية :

- استعمال حجم من الورق متفق عليه دوليا ( يوصى باستعمال A.4 ) .
- ان يكون الشكل المادى والطباعى للغلاف أو صفحة العنوان واضحا لا لبس فيه وشاملا لما يلي :

- \* عنوان البليو جرافية .
- \* الفترة التي تغطيها الاصدارة .
- \* مكان النشر .
- \* اسم الناشر .
- \* تاريخ النشر
- \* الرقم الدولي الموحد للمسلسلات ISSN فى الزاوية العليا اليمنى ( فى المطبوعات الأجنبية، ويطبق عكسها فى المطبوعات العربية ) .
- أما ظهر صفحة العنوان فينبغى أن يشمل ما يلي :
- \* البيانات الخاصة بحقوق الطبع .
- \* مدخل للفهرسة بالمنشور C.I.P
- \* التفاصيل الخاصة بكيفية الحصول على المطبوع والثمان والتفاصيل الخاصة بالطباعة .
- \* المقدمة ( فى كل نشرة فصلية على الأقل ) .
- \* النص الكامل بالمحتويات .
- \* الكشافات ( كشاف تجميعى سنوى ) تغطى العناصر التى أعدت لتكملة النص .
- 10 - ينبغى أن تشتمل المقدمة على البيانات التالية :
- أساس السجلات مثلاً، التسجيل هل هو مستقى أو معتمد على النسخ المودعة بدار الكتب الوطنية وفقاً لشروط قانون الايداع .
- التغطية وتشمل ذكر ما تم استثناءه .

- مرات الصدور .
  - الترتيب المتبع .
  - الأدوات الببليوغرافية والفهرسة المستعملة .
  - قائمة بالمصطلحات الخاصة المستخدمة مع تعريفاتها واختصاراتها .
  - الخطوط العريضة لنظام التصنيف (إن استخدم) .
  - الخطوط العريضة لمخطط نقل الاحرف « النقل الصوتى » (إن استخدم) .
  - وصف لنظام التصنيف .
- 11 -- ينبغي أن تنظم الأعداد الجارية من الببليوغرافية الوطنية المطبوعة طبقا لنظام تصنيف مستخدم عالميا . أما تنظيم التجميعات السنوية فينبغى أن يقرر وفق اختيار الوكالة الببليوغرافية الوطنية .

#### بطاقات الفهرس :

12 - ينبغي القيام بدراسة أهمية ما تنتجه الوكالات الببليوغرافية من بطاقات الفهرسة، ثم مدى استعمال هذه البطاقات دوليا . كما ينبغي فحصها بخصوص امكانية تنظيمها حسب التقنيات الدولية المتبعة فى العالم .

#### محتويات السجل الببليوغرافى :

13 - ينبغي أن تتحمل الوكالة الببليوغرافية الوطنية المسؤولية عن إعداد سجلات ببليوغرافية مسهبة بكل ما ينشر داخل الوطن . وفى هذه العملية لابد لها من اتباع أسس الفهرسة الدولية، وأن تتبنى تقنيات ببليوغرافية دولية كذلك، وبالأخص اتباع التقنين الدولى للوصف

الببليوغرافى (ISBD) وأنظمة الترقيم الدولية مثل الرقم الدولى الموحد للكتاب (ISBN) أو الرقم الدولى الموحد للدوريات (ISSN).

ولابد لهذه الوكالة من أن تؤسس قائمة بالأسماء الوطنية ثم تعمل على تنميتها. وبالإضافة إلى أسماء الأشخاص فإن أسماء المؤسسات - بصورة عامة - يجب أن تنشر بصورة مقننة، وكذلك العناوين الرسمية على أن يكون حسب المواصفات الدولية. وينبغى على الوكالة الببليوغرافية الوطنية أن تتبنى نظام تصنيف عالمياً لتنظيم قوائمها الببليوغرافية المنشورة.

14 - ينبغى على الوكالة الببليوغرافية الوطنية أن تنظم دورات تدريبية داخل القطر لتعليم المكتبيين العاملين فى المكتبة الوطنية كل ما يستجد من تطبيقات أو إصدار قوائم جديدة بخصوص الفهرسة أو وصف ببليوغرافى جديد أو محاولة لمعالجة الموضوعات.

15 - ينبغى القيام بمشاريع خاصة ومحددة تعزز التقنيات الببليوغرافية الدولية والتي يمكن الافادة منها فى التنظيم الببليوغرافى سواء كانت الوكالة تتبع نظاماً مميكناً أو يدوياً. وإن سجلات مختصرة مثل الفهرسة فى المطبوع (C.I.P) هى جد ضرورية.

منشورات المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية :

16 - ينبغى على المنظمات الدولية الحكومية منها وغير الحكومية أن تقدم نظاماً للفهرسة فى المطبوع C.I.P حسب التقنيات الببليوغرافية الدولية.

17 - ينبغى على المنظمات الحكومية الدولية أن تتعاون فى مجهود مشترك لإنتاج ببليوغرافية جارية تشتمل على جميع المنشورات.

أنظمة الإعلام:

18 - ينبغي القيام بدراسات بخصوص استخدام السجلات المصدرة للببليوغرافيات الوطنية كإدخال وطني إلى أنظمة الإعلام وبالعكس.

19 - ينبغي أن تبذل جهود أكبر على المستويات الوطنية والدولية لتؤكد على الوفاق التام في تبادل الأشكال الببليوغرافية في المكتبات ومراكز المعلومات.

النظام الدولي للمعلومات الدورية (ISDS):

20 - ينبغي على الدول الأعضاء أن تؤسس مراكز وطنية أو اقليمية للنظام الدولي للمعلومات الدورية (ISDS)، وإذا أمكن بالوكالة الببليوغرافية الوطنية.

21 - ينبغي القيام بدراسة العلاقة بين سجل النظام الدولي لمعلومات الدوريات (ISDS) وسجلات الدوريات في الببليوغرافيات الوطنية، وينبغي أن تؤخذ النتائج بعين الاعتبار عند مراجعة ارشادات النظام الدولي للمعلومات الدورية (ISDS).

22 - ينبغي القيام بدراسات حول إصدار ببليوغرافيات لعدد من الدول التي لا تتمكن حاليا من إصدار ببليوغرافيات وطنية لأي سبب من الأسباب، كل على انفراد، أو العمل على نشر مثل هذه الببليوغرافيات التي تخص عدة دول متصلة حضاريا أو لغويا أو جغرافيا، مثال ذلك « النشرة العربية للمطبوعات » التي تصدرها إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

23 - ينبغي أن يطلب من اليونسكو والمعاهد المشابهة له المساعدة في

تأسيس مخططات استطلاعية للوكالات الببليوغرافية الوطنية، وحتى يمكن طلب المساعدة منها فى عملية إصدار الببليوغرافية الوطنية .

أو يطلب منها العون فى تنظيم حلقات دراسية دولية أو وطنية أو فى جزء معين من الوطن . هذا بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية لتدريب العاملين فى هذا الميدان .

### 3- ببليوغرافيات المجموعات اللغوية : Language Groups

ان الببليوغرافيات التى تكون لأكثر اللغات أهمية، ذات قيمة للمكتبيين والمشتغلين بتجارة الكتب .

ويحاول الكشاف التجميعى للكتب The Cumulative Book Index أن يعمل ذلك بالنسبة للغة الانجليزية، وكذلك تعمل الببليوغرافية الفرنسية المناظرة له، حيث تضم المطبوعات الصادرة باللغة الفرنسية فى بلجيكا وسويسرا وفى البلاد الناطقة باللغة الفرنسية فيما وراء البحار، كما تضم أيضا الكتب الصادرة فى فرنسا، وهى تجتهد فى ذلك لكى تغطى ما صدر فى اللغة الفرنسية تغطية كاملة (22) .

ولو نظرنا إلى ببليوغرافية عربية بالمعنى العام الشامل للغة العربية، لوجب علينا أن لا نقتصر على الكتب التى تصدر فى الأقطار العربية، وإنما يجب أن تضم هذه الببليوغرافية بالإضافة إلى ما صدر فى أقطار الوطن العربى، ما صدر باللغة العربية فى أقطار غير عربية كالهند مثلا، ما دامت قد صدرت باللغة العربية .

(22) Robinson, A.M. Lewin. op.cit., p. 15

## 4 - الببليوغرافية التجارية : Trade Bibliography

ويقصد بها قائمة من الكتب التي تطبع أو تعد للبيع، يعدها ويجمعها ناشر أو بائع كتب، أو مجموعة من الناشرين أو باعة الكتب، وعندما يتم تجميع مثل هذه الكتب المعدة للبيع وتجمع قوائمها في قائمة واحدة، فإنها تسمى أيضا ببليوغرافية تجارية.

أى أن الببليوغرافية التجارية ينشرها ناشر للاغراض التجارية عادة، وبالتأكيد فإن المكتبيين يستفيدون من هذه الببليوغرافيات ويستخدمونها.

وقد تشمل الببليوغرافية التجارية الكتب المنشورة في داخل البلد فقط، وقد تشمل أيضا غيرها. وهى عادة لا تقصر هدفها على ذلك، إنما تنظم وتضم الكتب المتيسرة لدى الناشرين أو الكتب الموجودة في السوق بمعنى آخر، ومثالا لهذه القوائم التجارية ما تصدره (Bowker Company) بعنوان (Books in print) فى الولايات المتحدة الأمريكية. وهذا النوع من الببليوغرافيات يغطى عادة الكتب الحديثة والجديدة، ويهتم باعطاء الثمن، وأحيانا بذكر جميع ناشرى الكتاب فى مختلف الدول والأسعار التى يباع بها فى كل منها.

وفى بريطانيا British Books in Print ويصدر منذ سنة 1965.

وفى اللغة العربية ظهرت أول محاولة لاصدار قوائم الكتب باللغة العربية فى السبعينيات حينما أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب « دليل الكتاب المصرى » سنة 1972 م مرتبا ترتيبا هجائيا بالعنوان مع كشاف للمؤلفين، وأعدت إصداره فى العام التالى فى أربعة أقسام:

قسم رئيسى، وآخر للكتب المدرسية، وثالث لكتب الأطفال، ورابع

للكتب الصادرة بلغات أجنبية ( وهذه بدورها قسمت إلى قسم رئيسى وآخر للكتب المدرسية، وثالث لكتب الأطفال ). وقد رتبت الكتب داخل كل قسم من هذه الأقسام ترتيبا موضوعيا طبقا لخطة التصنيف العشرى فى طبعته العربية المعدلة .

وتحت كل موضوع وردت الكتب فى ترتيب هجائى بالعناوين، وزود الدليل بكشافين: أحدهما للعناوين والآخر للمؤلفين .

وفى نفس الوقت من سنة 1972 م صدر عن شركة تراديكسيم « دليل الكتب المصرى »، وهو دليل موضوعى رتب حسب التصنيف العشرى المعدل، مع ادخال بعض التعديلات الأخرى قصد بها تجميع الموضوع الواحد فى مكان واحد كما هو الشأن فى تجميع علم النفس بدلا من تشتيته بين رقم 130-150 وبينهما المباحث الفلسفية تحت رقم 140 .

وقد رتبت كتب كل موضوع فى هذا الدليل ترتيبا هجائيا بأسماء مؤلفيها، وخصص قسم مستقل لكتب الأطفال، وزود الدليل بكشاف للمؤلفين وآخر للعناوين، وذيل بملحق بالكتب التى صدرت خلال النصف الأول من عام 1972 م .

والحقيقة أن الدليلين لا يعطيان صورة كاملة لحركة النشر فى مصر، ولا يغطيان جميع الناشرين، ولا جميع الكتب المتاحة فى الأسواق، ومع ذلك فهما يكملان بعضهما البعض .

وتعتبر هذه الببليوغرافيات أو الفهارس مفيدة للباحث والدارس عند البحث عن الكتب، إلا أن الوصف الببليوغرافى للكتب غير كامل فى معظم هذه الفهارس، كما أن التعريف بالكتب فيها ينحون نحو الترويج على حساب الدقة العلمية، وإذا فالمفروض استعمالها بحذر، وليس بالامكان حصر ما

صدر من فهارس تجارية لأنها كثيرة.

ومن الفهارس التجارية أيضا دليل الكتاب المصري 1972 م الذي أصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ويقع في 1161 صفحة (23).

أما بالنسبة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية فهناك قائمة قد صدرت عن المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والأعلان، وهي قائمة بالكتب التي صدرت عنها خلال الفترة من 76 - 1979 م وتتضمن 113 عنواناً.

### 5 - الببليوغرافيات الاقليمية: Regional Bibliography

وهي أية ببليوغرافية تسجل ما صدر في اقليم معين بين مجموعة من الاقطار التي تربطها وحدة ما، وأوضح مثال للببليوغرافية الاقليمية العامة هي تلك التي تصدر في West Indies تحت عنوان (Current Caribbean Bibliography)، وهي تضم ما صدر في منطقة أقطار البحر الكاريبي باعتبارها منطقة ذات مشاكل وقضايا مشتركة (25) ولذا فمن المرغوب فيه تسجيل ما يصدر عن هذه الأقطار من نتاج فكري في ببليوغرافية جارية.

وكذلك Books in English الذي يصدر بالتعاون بين مكتبة المتحف البريطاني، ومكتبة الكونغرس الأمريكية عن طريق حصر ما يصدر باللغة الانجليزية في العالم.

وفي بريطانيا أيضا الببليوغرافية التي تخص ما يصدر باللغة الانجليزية.

### Cumulative Book Index

وBIBLIO فهرس الكتب التي تصدر باللغة الفرنسية في جميع انحاء

(23) عبد الستار الحلوجي . المرجع السالف ذكره ، ص 97-99.

(24) Robinson, A.M. Lewin. op.cit., p. 15.

العالم ك فهرس شهري، بدأ في الصدور منذ عام 1933 وهو سجل عالمي للمطبوعات التي تصدر باللغة الفرنسية<sup>(25)</sup>. والنشرة العربية للمطبوعات والتي تصدر عن إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع دار الكتب بالقاهرة، تعتبر مثالا جيدا للبليو جرافية الإقليمية العامة، وأيضا للبليو جرافية التي تضم لغة واحدة مشتركة بين عدة أقطار، فهي بليو جرافية قومية، باعتبارها تغطي النتاج الفكري لأمة واحدة ذات قومية عربية واحدة، وهي أيضا بليو جرافية لاقليم واحد متشابه يضم عدة أقطار هو الإقليم العربي وبعبارة أدق نقول هو الوطن العربي.

وهي أيضا بليو جرافية للنتاج الفكري للغة واحدة هي اللغة العربية، وإذا كان لها أن تغطي النتاج الفكري العربي العام، لوجب أن تسجل أيضا ما يصدر باللغة العربية في غير أقطار الوطن العربي.

معجم المطبوعات العربية والمعربة / يوسف الياس سر كيس: يعتبر من أهم وأبرز وأشمل الأعمال البليو جرافية في الوطن العربي حيث ذكر فيه أسماء الكتب العربية والمعربة المطبوعة منذ ظهور الطباعة إلى نهاية عام 1919. متبعا في ترتيبه الطريقة التالية<sup>(26)</sup>:

إذا لم يكن للمؤلف لقب مشهور يطلب باسمه كما هو معروف. وألحق سر كيس المعجم بمجموعة من الفهارس:

– فهرس لمجاميع الكتب التي الفت في موضوع واحد مع ذكر مؤلفها إن وجد.

(25) محمد سلمان على . مصدر سبق ذكره، ص 59-60.

(26) محمد سلمان على، البليو جرافيا في الماضي والحاضر. مصدر سبق ذكره، ص 58-59.

– فهرس للكاتب المجهولة المؤلف مرتبة على حروف المعجم مع ذكر الطبعة والسنة إن وجدت .

– فهرس بأسماء الكتب التي ورد فيها الكتاب مرتباً هجائياً .

– فهرس يتضمن استدراك ما وقع خطأً وسهواً مع تصحيحه .

– استخدام الرموز .

### ثانياً : الببليوغرافيات المتخصصة

#### (أ) الببليوغرافية الموضوعية : Subject Bibliography

تختلف الببليوغرافيات الموضوعية في الحجم ومدى التغطية ( وفي طريقة تناول تبعاً للغرض الذي تسعى لخدمته )، ومثل هذه الببليوغرافيات تكون محددة بمجال أو أكثر .

والببليوغرافيات الموضوعية من أهم أدوات البحث العلمي، وهي التي توصل الباحثين بالتطورات الحديثة في مجالاتهم، وهي أداة لا يستغنى عنها بالنسبة للبحث العلمي .

وقد تخصصت هيئات ومعاهد ومراكز بحوث للعناية بهذا النوع من الخدمة الببليوغرافية وتيسير ذلك للباحثين .

والببليوغرافيات التالية تعتبر مثلاً على الببليوغرافيات الموضوعية الشهيرة وهي ببليوغرافية كامبردج عن الأدب الإنجليزي والتي صدرت في أربعة مجلدات سنة 1940 . ولها طبعة جديدة سنة 1970 م .

F.W.Batson, The Cambridge Bibliography of English Literature

4 vol, 1940: new ed. 1970 FF.

ومن الببليوغرافيات التي تتقيد بموضوع ولا تتقيد بوطن أو لغة ، تلك التي بدأت تصدرها اليونسكو فى باريس منذ عام ١٩٥١م ثم انتقلت إلى Stevens فى لندن منذ سنة ١٩٦٢م بعنوان :

International Bibliography of the Social Sciences<sup>(27)</sup>

ومن الببليوغرافيات الموضوعية على المستوى القومى نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

1. British Medical Book List: London, 1950

2. American Scientific Books..1960 -62, 1962-63,1963-64 Ed. by.p.

B. Steckler.N.Y., 1962 -64<sup>(28)</sup>

ومن أبرز الأعمال المنجزة فى مجال الببليوغرافيا الموضوعية :<sup>(29)</sup>

فى مجال المكتبات والمعلومات :

1- Library and Information Science Abstracts. London: Library Association 1950.

تصدر هذه الببليوغرافية من قبل جمعية المكتبات البريطانية لاعطاء صورة ملموسة عن الانتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات ( خاصة فى بريطانيا) تصدر فصليا مع تجميع سنوى، ترتب الموضوعات فيها هجائيا برؤوس الموضوعات، وعادة ما تتفرع عنها رؤوس موضوعات فرعية، كما تحتوى على كشافات موضوعية مفصلة.

(27) عبد الستار الحلوجى . المرجع السالف ذكره، ص 103 .

(28) عبد الستار الحلوجى المرجع السالف ذكره، ص 104 .

(29) فتوحى مبرى عبودى . تقويم المراجع العربية والأجنبية، الكويت : وكالة المطبوعات ( د.ت )

## 2- Library Literatures, New York: Wilson. 1934.

تصدر هذه الببليوغرافية عن شركة ويلسون، حيث بدأت عام 1921 على سبيل التجريب، ثم انتظم صدورها منذ عام 1934. تصدر فصليا مع تجميع سنوي، ثم كل ثلاث سنوات. تقوم بتحليل المواد المكتبية سواء أكانت مقالات من دوريات، أو كتب، أو رسائل جامعية، مع اعطاء معلومات ببليوغرافية كاملة عن كل مادة من المواد التي تنظمها، مع استخدام الرموز كلما أمكن ذلك، واستخدام الاختصارات في الاشارات الببليوغرافية.

أما أسلوب الترتيب للمواد في الببليوغرافية فقاموسيا بمدخل المؤلفين ورؤوس الموضوعات، وتعتبر هذه الببليوغرافية من أحسن الببليوغرافيات المكتبية وأكثرها شمولاً.

## ومن الببليوغرافيات الموضوعية في اللغة العربية:

أ - الدليل الببليوغرافي للانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق، إعداد محمد فتحى عبد الهادى، القاهرة: إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1976.

وهو دليل ببليوغرافى موضوعى وأول عمل من نوعه فى الوطن العربى فى هذا الميدان، يشمل ما صدر من مطبوعات فى الوطن العربى وخارجه من قبل المؤلفين العرب، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية، منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى عام 1976.

وقد غطى من الناحية الموضوعية جميع الدراسات فى علوم المكتبات والمعلومات (مقالات الدوريات - البحوث - التقارير والدراسات التى قدمت إلى المؤتمرات - الندوات والاجتماعات - الدورات التدريبية والدراسية - الكتب - الرسائل الجامعية . إلخ).

ب – القوائم التي اصدرتها دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة للتعريف بالعالم العربي، تختص كل منها بدولة من دوله ( تقتصر على ما لدى دار الكتب من مؤلفات عن كل دولة من تلك الدول ).

ومن الأمثلة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على الببليوغرافيات الموضوعية ، ببليوغرافية عن الجيولوجيا بعنوان ببليوغرافية البحوث الصناعية رقم ٨ فهرس الحفريات الدقيقة للجمهورية العربية الليبية . طرابلس، ١٩٧٦ متعددة الترقيم (30) .

( النص باللغة الانجليزية، انظر القسم الأجنبي )

### (ب) ببليوغرافيات الأفراد Personal Bibliography

وهذه الببليوغرافيات هي الببليوغرافيات التي تكون بمؤلفات كاتب معين، وأحيانا تسمى Bio-Bibliography، ببليوغرافية مترجم أو ببليوغرافية مؤلف Author Bibliography .

وهذا النوع من الببليوغرافيات الشخصية يمكن أن يكون بسيطا لا يعدو أن يكون قائمة وصفية بأعمال مؤلف من المؤلفين تلحق في نهاية ترجمة أو تعريف به، مثل الببليوغرافيات الواردة في نهاية السير بقاموس التراجم

الوطنية المسمى Dictionary National Bibliography.

ولكن قد تكون أيضا ببليوغرافيات أكثر تفصيلا وعمقا في الوصف والتتبع، والأمثلة على ذلك :

(30) أمانة الإعلام والثقافة – الإدارة العامة للثقافة والارشاد القومي – وحدة تجهيز الكتب، الببليوغرافية العربية الليبية لعام 1976م . – طرابلس : أمانة الاعلام والثقافة، 1977 ص 39 .

- F.W. Ebich & L.L. Schucking, A Shakespeare Bibliography (1931: supplement 1937).

- Michael Sadler, Trallope: A Bibliography (1928).

وبالنسبة لببليوغرافيات الأفراد باللغة العربية . . نورد بعض الأمثلة منها:

- مؤلفات الغزالي، عبد الرحمن بدوي. القاهرة: دار القلم، 1961م.

- مؤلفات ابن سينا، جورج شحاتة قنواتي. القاهرة: دار المعارف، 1950م.

- مؤلفات ابن خلدون، عبد الرحمن بدوي. القاهرة.

وفي هذه القوائم (الخاصة بكتابات الأفراد) قد ترتب كتابات المؤلف زمنيا بحسب تواريخ نشر طبعاتها الأولى، وقد ترتب موضوعيا وتحت كل موضوع ترتب هجائيا بالعنوان، وقد ترتب هجائيا بالعنوان بصرف النظر عن الموضوع.

ولابد أن نشير هنا إلى دليل المؤلفين العرب الليبيين<sup>(31)</sup>، وهو حصر للمؤلفين القدامى والمعاصرين الذين توفرت معلومات عنهم منذ الفتح الاسلامي لليبيا حتى سنة 1976م، وهو صادر عن دار الكتب بطرابلس سنة 1977م.

وقد بلغ عدد المؤلفين به 361 مؤلفا ممن قام فعلا بتأليف كتاب واحد على الاقل سواء كان مطبوعا أو مخطوطا، وورد بالدليل تعريف بالمؤلف يتضمن

---

(31) دار الكتب - طرابلس. دليل المؤلفين العرب الليبيين - طرابلس: دار الكتب 1977م « حصر للمؤلفين القدامى والمعاصرين الذين توفرت معلومات عنهم منذ الفتح الإسلامي لليبيا حتى سنة 1976 ».

تاريخ ومكان الميلاد، ودراسته ودوره العلمي والاجتماعي والسياسي، وتاريخ ومكان الوفاة مع ذكر مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة.

(ج) أشكال من الببليوغرافيات المقسمة وفقا للشكل الأدبي:

أى ببليوغرافية تخصص نفسها لموضوع من موضوعات الشكل الأدبي: كالشعر، القصة، المسرحيات.. إلخ.

(د) ببليوغرافية بالكتب المنشورة في فترة زمنية محددة:

\* أى ببليوغرافية تكرر نفسها لفترة معينة مثل الكتب التي صدرت في النصف الأول من القرن الثامن عشر.

\* القوائم الخاصة بأوائل المطبوعات (وهي الكتب المطبوعة في القرن الخامس عشر بالنسبة للأوروبيين باعتبار الطباعة بالحروف المتحركة ظهرت في القرن الخامس عشر).

\* أما أوائل المطبوعات بالنسبة لنا كعرب، فتختلف، حيث دخلت الطباعة إلى بلادنا متأخرة جدا، ومتفاوتة في دخولها بين قطر وآخر من الناحية التاريخية.

(هـ) ببليوغرافية لفئات خاصة من الانتاج الفكري:

مثل:

\* قائمة ببليوغرافية بالكتب الممنوعة، أو بأكثر الكتب مبيعا.

\* قائمة ببليوغرافية بالترجمات مثل:

\* ببليوغرافية عن الكتب المترجمة خلال الفترة من 1951-1976م.

طرابلس: 1977. (وقد اغفلت أسماء الكتب الأجنبية المترجمة إلى اللغة

العربية) وقد صدرت عن دار الكتب. وفي نهاية الببليوغرافية توجد خمسة كشافات:

1 - كشاف بالموضوعات.

2 - كشاف بالعناوين.

3 - كشاف المؤلفين.

4 - كشاف المترجمين.

5 - كشاف الناشرين.

هذا وقد رتبت مصنفة وفقا لخطّة تصنيف ديوى، ثم رتبت هجائياً بالعناوين والبيانات وهى:

عنوان الكتاب، اسم المؤلف، المترجم، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات.. الخ.

(و) ببليوغرافية بالطبعات المتعددة لبعض الأعمال المعينة:

مثل:

\* ببليوغرافية بالطبعات المتعددة للكتب المقدسة مثل القرآن، والانجيل.

\* ببليوغرافية بالطبعات المتعددة لشكسبير.

\* ببليوغرافية بالطبعات المتعددة لمقدمة ابن خلدون.

\* ببليوغرافية بالترجمات اللاتينية لأعمال ابن رشد.

\* ببليوغرافية بالترجمات الانجليزية مثلا لرواية دونكيشوت Don Quixote.

(ز) ببليوغرافيات الببليوغرافيات :

وهى الأدلة التى تسجل قوائم المطبوعات الببليوغرافية، إذ عندما زاد الإنتاج الفكرى وتضخم وزادت الببليوغرافيات بالتبعية عددا وتنوعا، أصبح من الضرورى جمع الببليوغرافيات نفسها فى قائمة تحصرها وتسجلها وتصنفها تعرف بـ «ببليوغرافية الببليوغرافيات». وقد عرف المسلمون ببليوغرافية الببليوغرافيات فعندما كثرت فهارس الشيوخ وتعددت واصبحت بالآلاف قام السيوطى على سبيل المثال فى معجمه بحصر هذه الفهارس وأمدنا بقائمة كاملة بها، وجاء بعده فى (القرن الرابع عشر الهجرى) الكتانى ليقدّم حصرا أشمل هو فهرس الفهارس. (32). ومن أمثلة ببليوغرافية الببليوغرافيات :

-Besterman, Theodore. A World Bibliography of Bibliographies 4 th. ed. Genova: Societies Bibliographica. 1965-1967. 5 vols<sup>(33)</sup>.

- Bibliographic Index: A comutative: Bibliography. of Bibliographies, New York: The H, W. Wilson Company, 1973 to Date, Triannual with cumulations Service

(32) شعبان عبد العزيز خليفة. الببليوغرافيا أو علم الكتاب.. مصدر سبق ذكره ، ص 152.

(33) Kat, William: op. cit,p.36.